

## تهذيب سيرة ابن هشام 66 | غزوة بنى المصطلق - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:21

مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله كنا وصلنا الى قول المصنف غزوة بنى المصطلق غزوة بنى المصطلق اه غزوة بنى المسترق هي غزوة لها شأن - 00:00:47

ورد ذكرها في الصحيحين ونزل بشأنها ايات من القرآن العزيز بل سورة كاملة وهي سورة المنافقون. نزلت في شق اه او في اعقاب غزوة بنى المستقبل وكذا ما نزل من ايات فيما يتعلق بحادثة الافك - 00:01:09

هذه الحادسة وقعت في اعقاب غزوة بنى المصطلق اول وقفه لنا في غزوة بنى المصطلق هو هي وقفه تتعلق تاريخ وقوع هذه الغزوة. وقعت امته غزوة بنى المصطلق في عدنا قولين فيها القول الاول ان هي وقعت في سنة خمسة - 00:01:31

هجرية في سنة خمسة هجرية وآآ القول ده تبناه طائفه كبيرة من اهل التحقيق على رأسهم الامام البخاري رحمة الله الامام البخاري رحمة الله ذكر انها آآ هزه الغزوة وقعت في سنة خمس من الهجرة - 00:01:55

وكذا آآ ذكر ذلك موسى ابن عقبة في مغازييه وكذا ذكر آآ الذهبي وابن كثير وابن القيم وابن حجر والحلبي في السيرة وآآ غيرهم

وكذا آآ ذكر ذلك موسى ابن عقبة في مغازييه وكذا ذكر آآ الذهبي وابن كثير وابن القيم وابن حجر والحلبي في السيرة وآآ غيرهم

وأقول انها وقعت في سنة خمسة بس احنا جربنا على الترتيب الزمني للكتاب - 00:02:20

الوقفة الثانية ما معنى كلمة المصطلق اي معنى كلمة المصطلق المصطلق مأخذ من صدقة الصياغ والولولة والصوت الشديد آآ الذي

يرفع به الانسان صوته عند المصائب وقيل المصطلق هو ماء السماء - 00:03:03

طيب مين هم ايه ليه سميت بـغزوة آآ بنى المصطلق من هم؟ بنو المصطلق بنو المصطلق هم آآ بطن من خزاعة. قبيلة تسمى قبيلة خزاعة والمصطلق ده كان لقب لخزيمة ابن سعد ابن كعب - 00:03:28

طيب الاصل ان قبيلة خزاعة في آآ اصلهم كانوا عبيدة نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من الموالين للنبي صلى الله عليه وسلم مع كفراهم. لكنهم كانوا موالين للنبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا حلفاء له - 00:03:49

الا بنى المصطلق يعني قوم خزاعة كلهم. كانوا كده الا بنى المصطلق ليه ليه بنى المصطلق بالزات كان عندهم حالة عداء مع النبي صلى الله عليه وسلم لعدة اسباب السبب الاول انه كان عندهم آآ صنم - 00:04:06

من آآ الاصنام الشهيرة في جزيرة العرب وهو مناه وراء الذكر في سورة النجم. افرأيتم اللات والعزة ومناتا الثالثة الاخرى الـ ذكر

وله الانشى معناه ده كان في قديد المكان اللي هم ايه؟ كانوا فيه - 00:04:28

وده كان بالنسبة لهم عامل زي آآ رواج سياحي كده سياحة دينية وثنية من قبائل الجزيرة العربية ده السبب فمعنى ان ينتشر الاسلام

ويقضي النبي صلى الله عليه وسلم على عبادة الاوثان ده يتضرر بها وضعهم. اولا ثانيا - 00:04:49

انهم كانوا في الطريق بين مكة والمدينة يعني هم كانوا في قديد وهي على مسافة تقربيا مية وعشرين كيلو متر من مكة واي حد

دلوقي بيروح من مكة المدينة هيلالي المكان ده - 00:05:07

وكان على تقريباً متين وسبعين آآ او اكتر بقى من ايه ؟ آآ كيلو من المدينة كان بالنسبة لهم ده طريق من طرق التجارة فيحصل لهم رواج تجاري بسبب المرور باراضيهم - 00:05:21

فكانوا بالتالي ي يريدون ان يكسروا آآ حلف او ود قريش حتى تظل لهم هزة المزية التجارية طيب عملوا ايه بقى دولت رئيسهم او زعيمهم اللي هو الحارس ابن ابي ضرار الخزاعي - 00:05:37

عمد الى ان يقلب ويجمع آآ قبائل العرب يستعد بها لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الامر كذلك ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا احد آآ الحلفاء المشتركون - 00:06:00

في غزوة احد مع المشركين مع الاحابيس طيب مما يذكر ايضاً في هزة الغزوة انها تسمى غزوة المريسيع. ومعنى المريسيع ده اسم الماء آآ اسم ماء هناك في هزة المنطقة - 00:06:20

وهي على لفظ التصغير كده قرية من قرى وادي القرى طيب هنذكر بقى ايه الكلام اللي ذكره آآ ابن هشام في التهذيب بيقول غزوة اليانى غزوة بنى المصطلق فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعض جمادى الآخرة ورجباً ثم غزا بنى المصطلق من خزاعة في شعبان - 00:06:40

شعبان سنة ست من الهجرة يذكر ابن هشام يقول بلغ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى المصطلق يجتمعون له. يجتمعون اي الايه وقادتهم الحارث ابن ابي ضرار ابو جويرية بنت الحارث - 00:07:07

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم خرج اليهم طبعاً قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم آآ يخرج اليهم - 00:07:31

ارسل بريدة ابن الحصين رضي الله عنه وارضاه قال له اتي آآ المريسيع فاستجلني لي خبر القوم. قل لي شف الناس دول بيعملوا ايه قال له ائذن لي يا رسول الله في شيء. قل لي رخص لي كده ان انا اوري في الكلام او اقول كلام كاني من خصومك. حتى يتمنى لي ان اعلم ما بهم - 00:07:46

وبالفعل نزل بهم بريدة ابن الحصين رضي الله عنه وارضاه فوجدهم يجتمعون لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدى مع كبيرهم آآ ضرار الحارث ابن ابي ضرار الخزاعي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واحبره الخبر دي فيها فائدة - 00:08:10

انك لا بد وان تستجلني الخبر وان تثبت النبي صلى الله عليه وسلم لما علم بذلك جهز جيشاً من سبعين مقاتل ومعهم ثلاثون آآ فارساً وانطلقوا نحو بنى المصطلق وهزة الغزوة - 00:08:31

خرج فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المنافقين. ودول كانوا بقى سبب الايه الاضطرابات والقلائل اللي حصلت في اعقاب هزة الغزوة بعض المنافقين خرموا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هزة الغزوة. واحد يسأل طب وقع ليه منافق يطلع في الغزوة دي - 00:08:50

حتى يصيب من الغنائم وممكن حتى يحدث في الجيش قلائل خلاص خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرموا معه. بيقول فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء يقال له المريسيع - 00:09:07

من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بنى المصطلق وقتل منهم من قتل ونفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم هنا مفعول - 00:09:28

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرب جل وعلا اي ربنا سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنائهم ونسائهم وامواهم فافائهم عليه ده اللي بيقوله هنا ان تزاحف الناس واقتتلوا دي احده الروايات اللي في ما وقع من قتال. لكن الحقيقة ان اللي ورد - 00:09:46

في آآ البخاري ومسلم خلافاً لذلك اللي ورد في البخاري ومسلم آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم اغار عليهم. نسمع كده الرواية روى الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب جواز الاغارة على الكفار - 00:10:11

الذين يلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة وذكر باسناده حتى وصل قال عن ابن عول كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل القتال. قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام - 00:10:38

وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم علىبني المصطلق وهم غارون يعني ايه يعني غافلين باغتهم يعني صار بالجيش ثم باغتهم. وهم غارون يعني غافلين قال وانعاتهم تسقى على الماء. يبقى ما كانواش متأهبين للقتال. يبقى كانوا بيعملوا لقتال النبي عليه الصلاة والسلام وهو تأكيد من المعلومة دي. ثم باغتهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

فيبيتهم او اغار عليهم وهم غارون وكذا رجح هذه الرواية ابن عبدالبر قال واغار رسول الله صلى الله عليه وسلم علىبني المصطلق وهم غارون وهم على ماء يقال له المريسيع - 00:11:28

قتل منهم من قتل وسبي النساء والزوجة وابن عبدالبر يقول ايه بقى؟ وقيل انبني المصطلق جمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بلغه ذلك خرج اليهم فاقتيلا - 00:11:43

فهزمهم الله والاول الصواب اللي هو ايه الكلام البخاري. يبقى الاصل من جهة الرواية اللي ورد عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ ولذلك الغزوة دبت - 00:11:58

قتل فيها منبني المصطلق كثيرون. ولم يقتل من المسلمين الا واحد بس والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه غنموا غنائم كثيرة جدا في هذه الغزوة. منها سبايا اللي هم النساء والزوجي واموال وغير ذلك - 00:12:10

طيب بيقول الغزوة دي طبعا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة آآ زيد ابن حارثة وقيل استخلف ابا ذر رضي الله عنه وارضاه وقيل استخلف على المدينة - 00:12:25

آآ غير ذلك ودي فيها فائدة ان الانسان ان لابد للقائد ان يكون له دائما اه رجال ولا بد ان يكون له آآ كواذر معدة ومجهزة لتولي القيادة في حالة غيابه - 00:12:41

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيختلف على المدينة وينوع وينوع مرة آآ عبدالله بن ام مكتوم ومرة علي بن ابي طالب ومرة زيد ابن حارثة ومرة اه نميل الليثي وغيرهم بقى من ايه؟ من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:13:02

طيب بيقول فيبين وقد اصيب رجل من المسلمين منبني كعب بن عوف. فيه واحد من المسلمين اصيب يعني قتل يقال له هشام ابن صباة اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة ابن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطأ - 00:13:23

يبقى ده صاحبي جليل اسمه هشام ابن صباة ابن حزن الكثاني الليثي وده آآ خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وكان حسن الاسلام يعني كان اسلامه جيد - 00:13:45

صاحب صدق وبذل في الاسلام فخرج في طلب العدو فرجع في ريح شديدة وعجاج يعني زي غبار وحاجة زي كده. فتلقاءه رجل من رهط عبادة ابن الصامت يقال له اوس - 00:14:04

مسلم ظن انه من المشركين فحمل عليه فقتله وبعد ذلك علم انه مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه امر النبي صلى الله عليه وسلم بایه بدفع الديمة لانه قتل خطأ - 00:14:21

ظنوا انه مشرك فقتلوه طيب مين اللي جه بقى؟ جاء اخوه وافضلوا فاكرين الاسم ده لانه بيتساكر معنا تاني. اخوه اسمه ايه مقياس ابن صباة مقياس ابن صباة جاء الى المدينة - 00:14:37

يطلب دية اخيه وقيل انه اظهر الاسلام. جه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له انه اسلم. وانه جاي يطلب دية اخيه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الديمة. امره بالديمة فاعطتها - 00:14:55

وبعد ما خد الديمة عمل ايه سأل على مين اللي كان قتل اخوه قالوا له فلان فتربيص به ثم عدا على قاتل اخيه فقتل يبقى قبض الديمة الاول وبعدين تربى صديقات الاخيه فقتله - 00:15:13

ثم خرج الى قريش بمكة مرتدا وهو يقول شفى النفس ان قد بات بالقاعد مسند تدرج ثوبيه دماء الاخادع سارت به قهرا وحملت عقله سراةبني النجار ارباب فارع حللت به وترى. يعني حنقى - 00:15:30

وادركت ثأرتني وكنت الى الاوتنان اول راجعي. ارتد تفضلوا فاكررين بقى اسمه مقىاس ابن صبابة ده لان العملة السوداء اللي لعبها دي  
مش هتعدي النبي صلى الله عليه وسلم هييجي في فتح مكة - [00:15:59](#)

وهيأمن كل الناس اللي في مكة الا اربعة هيبي منهم مين ابن صواب وفعلا في مكة قتلها نميلا بن عبدالله الكلب من بنى ليس يوم  
الفتح النبي صلى الله عليه وسلم قال كده اربعة - [00:16:13](#)

اقتلوهم ولو وجدتهموهم معلقين باستار الكعبة منهم مين مركز ابن صغير طيب ده كان مين؟ كان هشام ابن صواب رضي الله عنه  
وارضاه قتل خطأ بيقول حصل بقى في الغزوة ديت - [00:16:33](#)

حادتنان مهمتان كان البطولة فيهم او بلاش اقول البطولة الاعتماد على الحدس فيهم على المناقين. هم السبب فيهم الحديسة الاولى  
اللي معنا ديت اللي هي الملاحة اللي تقع بين المهاجرين والانصار - [00:16:50](#)

والحادس الثاني اللي هو حادس الافك هنبدأ بالحدس الاول دلوقتي بيقول ابن هشام فبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك  
الماء وردت واردة الناس يعني ايه؟ جايبيين الابل تشرب. ترد الابل يعني جايبيينها تشرب - [00:17:14](#)

ومع عمر بن الخطاب اجير له من بنى غفار يقال له جهجاه ابن مسعود يقود فرسه فازدحم جهجاه وسنان ابن وبر الجهنبي الجهنبي ده  
من الانصار ازدحم هو وزهرجه ابن مسعود اللي هو وتب - [00:17:35](#)

عمر من المهاجرين على الماء حصل بينهم ملحاء اتخانقوا والصارخ فاقتتل اقتتل يعني مسکوا في بعض يعني فصرخ الجهنبي يا  
معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسكنهم - [00:17:57](#)

واصلاح بينهم صلى الله عليه وسلم لكن الكلام ده ينفع بلغ الامر عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق وعنه رهط من قومه فيهم زيد  
ابن ارقم وزيد ابن ارقم في الوقت ده كان غلاما حدثا. لسه يا دوب كده ايه يعني يناهز يناهز البلوغ كده - [00:18:19](#)

فقال عبدالله بن ابي بن سلول وهو قاعد في وسط بقى مجموعة ضيقه جدا كده. وبس الغلام ده موجود ما هوش ملتفت له قوي.  
فقال اوقد فعلوها؟ هم عملوها قد نافرلونا وكاثرلونا في بلادنا - [00:18:44](#)

المشاكل دلوقتي حد يقول لك ايه اللاجئين اللي جايبيين في مصر يفتحوا انت عارف انت المشاكل اللي بتحصل هي دي بالزبط كده.  
هم جايبيين من مكة يقعدوا معنا في المدينة ويعلموا معنا المشاكل دي قد نفى - [00:18:59](#)

وكاثرلون في بلادنا والله ما اعدنا وجلابيب قريش قريش دي كان لفظ كده بيطلقو المشركون على من اسلم من المهاجرين. يلمزهم  
يعني قال والله ما اعدنا وجلابيب قريش الا كما قال الاول سمن كلبك يأكلك - [00:19:09](#)

ده مسل عند العرب لقلة الوفاء والغدر. ان انت هتجيب الكلب هتأكله. وبعد كده الكلب هيعدوا عليك وده مسل قبيح ان يضرب لهؤلاء  
السادة الكرام من الايه من المهاجرين فان على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

صح مش ده رأس المهاجرين صلى الله عليه وسلم ومعه سادات القوم العشر بقى المبشرين بالجنة صح تخيل انت كل ده وهو يقول  
اللي يضرب لهم مسل يقول لهم سمن كلبك يأكلك - [00:19:53](#)

ثم قال اما والله بيحلف بقى لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يقصد ان هو عبدالله بن ابي بن سلول علي لعنة الله وآآآ  
من معه او على شاكلته - [00:20:08](#)

هم الاعزون وانهم يخرجون المسلمين هم الازلين. وهم الازلون خلاص ثم اقبل على من حضره من قومه فقال لهم هذا ما فعلتم  
بانفسكم احللتموهם بلادكم وقادتموهם اموالكم اما والله لو امسكتم عنهم ما بابديكم لتحولوا الى غير داركم - [00:20:28](#)

نزلت توصف الكلام ده بالزبط زي ما هييجي معنا دلوقتي فسمع ذلك زيد ابن ارقم وكان صادق الایمان رضي الله عنه وارضاه كان من  
ازكياء الصحابة فسمع ذلك زيد ابن ارقم فمشى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

وزلك عند فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوه فاخبره الخبر وعنه عمر بن الخطاب كده بینم لأن مش بینم. ده هنا اللي  
اتقال ده قدح في النبي عليه الصلاة والسلام وتأمر على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين - [00:21:17](#)

فوجب النصح لله وجب النصح لله ولرسوله وللمؤمنين فقال عمر ابن الخطاب غضب جدا سيدنا عمر كان عنده حمية للدين والله

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:37

مر به عباد ابن بشر فليقتله. يعني اؤمر عباد ابن بشر خليه يقتله ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يا عمر اذا تحدس الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:21:56

انا ممكن اقتل عبدالوهاب بن ابي سرور ما فيش مشكلة بس هيتنشر ويطير في الناس اولا هو ليه اه اه ناس من قومه من الانصار يتولونه ويغضبون له وتحمر انوفهم له. ادي واحد - 00:22:14

اتنين ينتشر في الناس عن طريق المنافقين واليهود وغيرهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه. طب هو عبدالله بن ابي كان من اصحاب النبي هو كان يظهر الاسلام - 00:22:31

ان يظهر الاسلام فقال له لأ ما ينفعش كيف يا عمر اذا تحدس الناس ان محمدا يقتل اصحابه طيب هنا العلماء والفقهاء يقولوا ان فيه جواز قتل المنافق اذا ازهر الزنقة - 00:22:45

واتى بالردة لكن المانع هنا للمصلحة الشرعية. عشان كده النبي ما قلوش لا يجوز قتله لكن قال له ان قتله فيه ايه فيه مفسدة كده ربنا قال يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلز عليهم - 00:23:02

يبقى امتى هيجوز قتل المنافق اذا ازهر النفاق والزنقة وقامت عليه البينة بذلك طب هل يتحتم قتله قتله هنا يرجع فيه الى الايه الى المصلحة قال فكيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:23:20

لا يبقى ده رأي من سيدنا عمر يبقى احنا نعود نفسنا ان اي واحد مهما كان فضلها ومهما كان قدره يعرض قوله ورأيه على الكتاب والسنة هو احنا فيينا حد من العلماء او طلبة العلم او الدعاة - 00:23:41

فضل سيدنا عمر ولا في علم سيدنا عمر وهو هنا في مسألة من المسائل اللي تسمى مسائل السياسة الشرعية مسألة من مسائل النوازل رأى رأيا وكان رأيا خطأ لما عرض على الوحي النبي صلى الله عليه وسلم خطأ صحيحة كده - 00:23:59

طيب يبقى كل واحد فيينا لان بعض الناس ساعات بيبقى عنده حالة امتلاء كده بان رأى مستحيل يبقى غلط. ليه ليه رأيك في حلب غلط مهما كنت مجريها مهما كنت - 00:24:16

اه زكيا مهما كنت حصيفا حكيمها صاحب علم صاحب رؤية يدرك الخطأ ويعرض قوله على الايه النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الموقف ده ازاي بقى؟ كده بدأت تحصل مشكلة. هيحصل - 00:24:31

حالة تتصدع في الصف الداخلي لو حضراتكم فاكررين اول ما بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل للمدينة عمل ايه؟ عمل عدة امور. اولا بنى المسجد يزبطة او يضبط البوصلة وال العلاقة بين المسلمين وبين خالقهم. ادي اولا - 00:24:50

واخى بين المهاجرين والانصار عشان يضبط العلاقة بين ايه بين المؤمنين بعضهم وبعض لان التماسك الداخلي ده واللحمة بين ابناء المجتمع دى احد اهم واقوى الاسباب للنصرة وللتماسك وتالت حاجة عمل الايه؟ المعاهدة اللي كانت مع اليهود في بداية الايه؟

تقديمها للمدينة صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

هيبقى لاي حاجة هتتهدد اللحمة والتماسك الداخلي هتبقى خطر على الامن القومي. خطر على امن المسلمين. طيب بيعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام يدير الامر صلى الله عليه وسلم بحكمة بالغة صلى الله عليه وسلم - 00:25:31

قال لا ولكن اذن بالرحيل. بيقول لسيدنا عمر لا لا مش هنقتله حاجة. لكن هقول لك على حاجة كل الناس يالله عشان نمشي المسافة ما بين قلنا المريسيع والمدينة تدخل في تلتميست كيلو او زيادة كمان. اكتر من تلتميست كيلو - 00:25:51

هيمشوا المسافة دى. طبعا زمان المشي كان له وقت دلوقتي تطلع تمشي كده لكن مسلا هتمشي امتى؟ ممكن تمشي من اول الليل. لحد السحرة هتريح شوية وبعدين تمشي من بعد الشمس لحد ما تلفحك الشمس كده. وهكذا - 00:26:08

مش اي وقت تمشي فيه. النبي صلى الله عليه وسلم قال له فورا ازن في نسبة الرحيل. يلا كله يمشي طيب وذلك في ساعة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتحل فيها. فارتاح الناس - 00:26:24

وقد مشى عبدالله بن ابي بن سلول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ان زيد ابن ارقم قد بلغه ما سمع منه. راح للنبي

ما قلت ما قال ولا تكلمت به. وكان في قومه شريفاً عظيماً فقال من حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار من اصحاب عبد الله بن أبي يا رسول الله عسى ان يكون الغلام قد اوهم في حديثه. مش ممکن - 00:26:51

الغلام ده آما خدش بالله ولم يحفظ ما قال الرجل حدباً على ابن أبي ابن سلول دفعاً عنه. يعني ايه حدباً علي يعني اشفاقاً عليه او مساندة له او دعماً له - 00:27:09

فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار لقيه أسيد بن حضير فحياه بتحية النبوة وسلم عليه سمه قال يا نبى الله والله لقد رحت في ساعة من كرفة - 00:27:24

ما كنت تروح في مسلها ايه اللي مشانا دلوقتي ما كناش بنمشي في مسل الساعة دي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما بلغك ما قال صاحبكم قال واي صاحب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

قال عبد الله بن أبي قال وما قال؟ قال زعم انه زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قام سيدنا أسيد عوفة قال له ايه؟ قال يا رسول الله انت الاعز والله تخرجه منها ان شئت - 00:27:55

وهو والله الزليل وانت العزيز ثم قال يا رسول الله ارافق به. بدأ بقى يحلل له المشكلة قال له عبد الله الابي ده شخص موتور. جه جواه كمية حقد وضغائن عليك - 00:28:13

احكي لك القصة قال له ارافق به فوالله لقد جاءنا الله بك وان قومه لينظمون له الخرز هل يتوجهوه ده بعد ما الحرب كانت انهكت الاوس والخزرج اصطلحوا واتفقوا على انه يكون - 00:28:26

عبد الله بن أبي بن سلول الملك على البحيرة على المدينة. مدينة المدينة المنورة على اسرك ونزموا له خرز اعملوا له تاج والنبي قام جاي صلى الله عليه وسلم. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

رحبوا بالمسؤولين فين دلوقتي كما مضى امس الزاهد ما عادش موجود اصلاً وبقى مين اللي بيحكم المدينة النبي عليه الصلاة والسلام هو جوة منه بقى كمية غل وحقد وضغائن قد ايه بقى - 00:28:58

فقال له فوالله لقد جاءنا الله بك وان قومه لينظمون له الخرز حتى ليتوجهوه فانه ليرى انك قد استلبته ملكاً ثم مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومهم ذلك. مشى اليوم كله - 00:29:13

حتى امسى وبعد ما امسى المغرب داخل عليهم وليلتهم حتى اصبح ما اخليهمش يناموا. مشوا كمان بالليل طب لحد ما الشمس طلعت وصدر يومهم ذلك حتى ازتهم الشمس لحد ما وصلوا كده - 00:29:31

قبل الضهر بشوية كانوا استووا. استووا استووا يعني نزل بالناس. ثم نزل بالناس فلم يلبسوا ان وجدوا مس الارض فوقعوا نيااماً. ما حدش نطق لحد قال لك جهجاه ابن مسعود عمل ايه؟ ولا حد قال سنان ابن وبر عامل ايه؟ ولا حد قال زيد ابن ارقم هو كله عايز ايه - 00:29:47

كله عايز ينام خلاص وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشغل الناس بالحديث الذي كان بالامس ومؤمن حدث عبد الله بن أبي ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز فوياقاً نقيع يقال له بقاعه - 00:30:11

فلما راح رسول الله صلى الله عليه وسلم هبت على الناس ريح ازتهم وتخوفوها ريح ازتهم وتخوفوها. ريح شديدة قوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوه ما تخافوش - 00:30:36

فانما هبت لموت عظيم من عظام الكفار دى علامه الريح دى بخصوصها كده الوحي بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان دى علامه على ان هناك عظيم من عظام الكفار - 00:30:55

شخصية كبيرة اويء ومهمة من الكفار ماتت وربنا ريحهم من شرها. ريح المسلمين من شرها فلما قدموا المدينة لما بقى النبي صلى الله عليه وسلم رجع هو والصحابة المدينة سألاوا - 00:31:12

اليوم الفلاني في الساعة الفلانية فوجدوا مين؟ وجدوا رفاعة ابن زيد ابن التابوت وهذا كان احد بنى قينقاع وكان عظيماً من عظام

يهود وكهفا للمنافقين. ده كان احد الداعمين بقوة للمنافقين في المدينة - [00:31:22](#)

ربنا خده في اليوم ده. مات في ذلك اليوم هنا مسألة المسألة بتقول احنا عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا - [00:31:44](#)

في حياتي مش كده واحنا بنقول وعارفين ان ان لا علاقة للنجوم ولا للشمس ولا للقمر ولا لشيء بموت او حياة صح ولا لأ اعتقاد حاجة زي دي اعتقاد خاطئ. طب امال ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله ده بقى - [00:32:06](#)

صل على النبي اول حاجة ان الشمس والقمر كسوف الشمس والقمر او كسوف الشمس وكسوف القمر ليست اية اعتيادية مش مش حاجة بتطلع باستمرار العرب كانت ممكن تشويفها كلكم سنة - [00:32:22](#)

فلما كانوا يشوفوها كانوا يربطوها ويقولوا ايه ؟ ده موت عزيم من من العظام او ايه او موت احد السادة او غير ذلك. او حدس كوني يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو ينفي عنه هزا الاعتقاد الفاسد - [00:32:36](#)

فبالنالي لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم ده كان يوم وفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام فتحدث الناس ان الشمس قد كسفت لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا طيب الريح بتذهب باستمرار في الصيف وفي الشتاء وفي كل وقت وليل ونهار فما كانش العرب عندهم اعتقاد في هبوب الريح - [00:33:08](#)  
آآ انهم يربطوها بموت او حياة. ده اولا سانيا ان الريح اللي هبت ديت دي بخصوصها مش اي ريح تهب شديدة تبقى عالمة على موت حد. الريح دي بعينها اعلم الله نبيه انها عالمة لموته - [00:33:25](#)

احد عظاماء الكفار عشان كده احنا عندنا الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب اسمه القول في علم النجوم بيقول يجوز ان يكون الله الله تبارك وتعالى عرف نبيه صلى الله عليه وسلم انه اذا هبت ريح في يوم كذا فاعلم اني اميتك - [00:33:45](#)

فلانا وكفيتك امره واريحك منه فيكون قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لما تقدم من اخبار الله تعالى ايه ذلك فان قيل ما انكرت ان يكون الله قد وضع على النجوم علامات ودلالات انها اذا نزلت بعض البروج دلت على كذا - [00:34:08](#)

قال لا ينكر هزا لو اخبرنا به الله تعالى. احنا ما عندناش مانع ان تكون الشمس والقمر والنجوم علامات بشرط واحد بس. ايه ان ربنا يقول لنا طب ربنا ما قل لناش بل قال لنا العكس - [00:34:28](#)

على لسان النبي عليه الصلاة والسلام يبقى ما ينفعش نوصل قال هزا لو اخبرنا الله تعالى به فاما ولم ياتي الخبر بذلك فانا لا نجوزه. ولا نجوز الا ما جوزته الشريعة او اجتمعت الامة - [00:34:40](#)

على تجويزة طيب ورد عندنا دليل اخر ان فيه ساعات الجمادات او السنن الكونية يعني تتعاطى وتفاعل مع موت الكافر. في حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لما مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. الجنائز دي يا واحد مستريح - [00:34:55](#)  
يا واحد ايه مستراح منه. قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله ربنا يرحمنا برحمته الواسعة والله - [00:35:24](#)

والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب فلا يستبعد ان يكون هبوب الريح تفاعلا وتعاطيا مع هلاك هزا المجرم اليهودي الذي كان ردها يدفع عن الایه المنافقين وخلاصة الكلام ان اشفاق الصحابة من الريح فكان تخوفهم من مbagatة المدينة من قبل اعدائهم - [00:35:38](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم طمأنهم وخبرهم ان هذا الامر هذه الريح تكون له عالمة للنبي صلى الله عليه وسلم. عالمة ان فلان من عظاماء الكفار قد مات وده من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مما يخبر به من الغيب ولذلك يذكرها العلماء في دلائل النبوة - [00:36:07](#)

في دلائل النبوة ويقول آالامام السبكي رحمه الله الثنائيات يقول وقد عصفت ريح فاخبرت انها موت عظيم في اليهود بطيبة هي طيبة اللي هي المدينة النبوية بيقول ونزلت سورة السورة التي ذكر الله فيها المنافقين. في ابن ابي ومن كان على مثل امره -

فلا نزلت اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن زيد ابن ارقم ثم قال هذا الذي اوفى الله باذنه صورة المنافقون آآ وصورة المنافقون قال الله عز وجل فاز جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - 00:37:01

لرسول الله والله يعلم انك يا رسول الله يشهد ان المنافقين لکاذبون. يبقى السورة دي نزلت تفضح كذب المنافقين تفضح كذب المنافقين والصورة عرفت بهذا الاسم من عهد النبوة قال - 00:37:26

اه زيد ابن ارقم في الحديث فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين. سورة المنافقين وقال الالوسي اخرج سعيد المنصور الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي هريرة - 00:37:52

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة فيحرض بها المؤمنين ويقرأ في الركعة الثانية بصورة المنافقين فيقرع بها المنافقين. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر يوم الجمعة اللي بيجتمع فيه المسلمين كلهم. كل المسلمين اللي في المدينة كانوا بيصلوا في مكان مع النبي - 00:38:09

يسمعهم صورتين سورة الجمعة يحرض بها المؤمنين. يا ايهما الذين امنوا ازا نودي للصلوة من يوم الجمعة فيسعوا الى ذكر الله وذروا البيع والاداب بقى اللي في سورة الجمعة ويقرأ في الركعة الثانية بسورة ايه - 00:38:34

المنافقون ليه؟ يقرع بها المنافقين يعني لتكون هذه الايات في هذه السورة كأنها سياط يضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء المنافقون والمحققون من العلماء على ان هذه السورة نزلت في غزوةبني المصطلق - 00:38:48  
ووردت روايات في ذلك من ضمن ما ورد في هذه السورة قول الله عز وجل يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال الله عز وجل ولله العزة - 00:39:08

ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. وما نزل في هذه السورة هم الذين يقولون لا تنفقو على من عند رسول الله حتى ينفض ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفهون - 00:39:25

وازا قيل لهم تعالوا يستغفروكم رسول الله لو رؤوسهم ورأييهم يصدون وهم مستكرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم الايات دي بتحكي اللي حصل من عبدالله بن ابي بن سلول بالضبط. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:39:48

قال آآ لزيد ابن ارقم فقد صدقت الله وقال هزا الذي اوفى الله باذنه ويبلغ عبد الله ابن ابي ابن سلول. سبحان الله بقى رأس النفاق ده والزنديق المجرم ده كان ابنه من اهل اليمان - 00:40:10

واسمه عبد الله برضه لما بلغوا الخبر وان آآ ان اباه قد قال في النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه قال ليخرجن الاعز منها الازل والنبي كان هناك اخبار ان هناك من اشار على النبي بقتله - 00:40:32

فراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله انه بلغني انك تريدين قتله عبد الله ابن ابي فيما بلغك عنهم فان كنت لابد فاعلا فمرني به. لو انت لابد هتقتل عبدالله بن ابي بن سلول يأمرني ان انا اقتله - 00:40:47

قال فانا احمل اليك رأسه. فوالله لقد علمت الخرچ ما كان لها من رجل ابر بوالده مني شديد البر بيه والله ولكنني اخشى ان تأمر به غيري فيقتله فلا تدعوني نفسي انظر - 00:41:06

الى قاتل عبد الله ابن ابي يمشي في الناس فاقتله فاقتله رجلا مؤمنا بكافر فادخل النار شفت الولاء والبراء يبقى دلوقتي ابن عبدالله وابن سلول بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:41:28

قل له انا بلازمي انك عايز تقتلن لان هو ظهر منه النفاق الزنديقة واتى بالكفر لو انت لابد هتفعل ذلك ما بيقولوش لأ ولا بيسفع له ولا بيقول له سبك لأ. امال قال له ايه - 00:41:43

قال له اؤمرني ان انا اقتله انا اللي اقتله طب ليه قال له عشان انا اخشى ان قتله غيري الا اصبر ان ارى وجه قاتل ابي في الناس. دي كانت عند العرب كبيرة اوي اوي اوي - 00:41:58

يقول لك ايه لا يدع الرجل قاتل ابيه ينظر اليه. يعني انا ده قاتل ابويا يسيببه يمشي في الناس ويبيص لي كده بيص لي انا اموته الاول وفيها بقى قصة مشهورة عند العرب ممكن يبقى الحكاية في وقتها بس انا بيتهمائي احنا طولنا قوي كده - 00:42:17  
ماشي فايه انا خايف ما احتملش اقوم اشوف هو اللي قتل عبدالله ابن الوالي ده اخلص عليه طب انا لو خلصت عليها بقى انا عملت ايه ؟ بقى عملت جريمة. قتلت رجلا مؤمنا اللي هو الصحابي - 00:42:33

برجل كافر وابوه قال سادخل النار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف بقى رد النبي عليه الصلاة والسلام من اجل الحاجات اللي انت تلمحها في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص - 00:42:47  
على نفوس اصحابه. وكان يجر الخواطر صلى الله عليه وسلم وترفق بهم قال بل نترفق به ونحسن صحبه ما بقى معنا طول ما هو عايش معنا احنا هنحسن اليه يا سلام - 00:43:05

اهو دي من السياسة الشرعية تخيل دلوقتي لو فيه واحد زنديق ومنافق وبيظهر منه الطعن في الاسلام ويرجع يقول لا انا ما قلتتش ويذكر ويرجع تاني ينفي وهكذا وحد اتعامل معه بنوع من اللين - 00:43:23

دي مصلحة شرعية ايه اللي ممكن يحصل تخيل انت بس ما تقولش حاجة تخيل انت اللي ممكن يحصل بس. ما تقولش بس تخيل خلاص طب انا هقول لك على معلومة ما تعرفهاش. صل على النبي - 00:43:38

عارضين عبدالله بن ابي بن سلول ده متكلف في ايه في جهة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يصلي عليه وعمر بيشد النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما يصليش عليه. يا رسول الله ونزلت الآيات وفقا لقول عمر - 00:43:51  
ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله بضم يا سيدى بقى شف بقى السماحة اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام. بصرامة يا اخوانا شديدة جدا - 00:44:10

اذا تكاملت العبودية وتكميل الانكسار لله عز وجل وتكميل تواضع المرء ورؤيته انه عبد لله في المقام الاول تكامل في نفسه القدرة على الصفح والغف والتسامح لانه ساعتها لا يغضب لنفسه - 00:44:24

باللغة بتاعة علم النفس كده الايجو هيبقى صغير انا مش هتبقى متضخمة هتبقى صغيرة خالص وعنه سماحة ودي مرتبطة فعلا بالزهد في الدنيا ومرتبطة بالتواضع الحقيقي. مرتبطة باكمال العبودية لله عز وجل - 00:44:47  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سيد المتواضعين. وسيد العباد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي هو سيد آآ من يعفو ويصفح صلى الله عليه وسلم بيقول وجعل بعد ذلك ازا احدهس الحدس - 00:45:05

طبعا ايه تكملا الكلام اللي هو ما زكروش هنا ان آآ سبق عبد الله ابن عبدالله ابن ابي الى المدينة سبق الاول وجه عبدالله ابوه يدخل قام واقف له بالسيف - 00:45:19

قال والله لا تدخلها حتى يازن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الاعز وانت الازل بعد الموقف ده كمان ما حصل. وقافله بقى بسيف كده. قال له والله - 00:45:35

لا تدخلها حتى يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يحسن لابيه وان يدخله. وسمح له انه يدخل المدينة ولاء وبراء هو كده هو هو ده الدين. عشان كده دايما العلماء لما بيتكلموا عن اولياء البراء اتكلموا عنه وخاص بالايده بالعقيدة - 00:45:47

الولاء والبراء ان هو احد ابواب العقيدة واحد اصول العقيدة السليمة وتضييع الولاء والبراء تضييع للدين ما فيش حاجة اغلى من دينك ولا ابوك ولا نفسك ولا اخوانك ولا اي حد لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد - 00:46:04  
الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه هو ده الولاء والبراء طيب وبعدين جعل بعد ذلك ازا احدهس الحدس - 00:46:27

كل ما يعمل مصيبة ده عبدالله بن سلول كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب حين بلغه ذلك من شأنهم - 00:46:46

كانت هت تعد له انهف من: المسلم: من: الانصار - 00:47:01

لو امرتها اليوم بقتله لقتله. قال عمر قد والله علمت لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من امري وقدم مقىاس بن صباة من مكة مسلما فيما يظهر فقال يا رسول الله جئتك مسلما وجئت وحنتك اطلب دية اخى - 00:47:21

قتل خطأ فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدبة أخيه هشام ابن صبابة فاقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غير كسيير  
00:47:44 - مكة متدا - قاتا، أخيه فقتلته ثم خرج الى سه غدا على

واصيـبـ منـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ يـوـمـئـذـ نـاسـ وـقـتـلـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ مـنـهـ رـجـلـينـ مـالـكـ وـابـنـهـ وـقـتـلـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ رـجـلـاـ مـنـ فـرـسانـهـ

يقال له احمر او احيمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصاب منهم سبباً كثيراً - 00:47:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد قالت عائشة رضي الله عنها - 00:48:19 فشي قسمه في المسلمين قسمهم في معظم الناس وكان فيمن أصيب يومئذ من السبايا جويرية بنت الحارت ابن أبي ضرار زوج

الله عز وجل وسلام سلام الله المصطفى حمد لله رب العالمين

لابن عم له. الشك هنا من الراوي - 00:48:38

فكاتبه على نفسها المكاتبه ان العبد يشتري نفسه من سيده ودي مستحبة ان علم ان في العبد صلاحا ولا يرتد قال صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم - 00:48:55

فكاتبوهم ايه الشرط ان علمتهم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم. ويعان على الكتابة. يعان على ان يشتري نفسه. فيطلع بقى سيده يقول له هتبיע هتشتري لي من ايه؟ اشتري نفسى منك بكم - 00:49:13

يقول له تشتري نفسك مني مسلا بمية الف جنيه مسلا بيقول له خلاص هديهم لك على عشر انجام يعني عشر اشهر او عشر آقساط بعنه .. عشر اقساط . كا، قسط اديك فيه مسلا عشر تلاف. سبب ، اشتغل ، بق - 00:49:30

حلوة ملاحة ملاحة يعني شديدة الجمال. والملاحة ولا يراها احد الا اخذت بنفسه فاقت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في  
كمسانة ملائكة الارض 09-50-12

كتابتها بتقول فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب حجرتي فكرهتها. كرهتها ليه؟ هتبقى درة - 12:50:00

وعلمت انه سيرى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته. فدخلت عليه فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار سيد قومه وقد اصابني من البلاء - 00:50:34

ما لم يخفي عليك فوقعت في السهم لثابت ابن قيس ابن الشمامس. أو لابن عم له فكابته على نفسي فجئتك استعينك على كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك - 00:50:52

قالت وما هو يا رسول الله ؟ قال اقضي عنك كتابتك واتزوجك اقضي عنك كتابتك واتزوجك آآ العلماء يقولوا كده ان لو في امرأة امة له واحد ادي، عنها يقروا، لها ايه سيدها بعنه، يقروا، لها ايه - 00:51:08

اَه وَحَعْلَتْ عَتْقَكَ اَهْ صَدَاقَةً عَتْقَكَ اَهْ ؟ سَاعِتَهَا هُوَ اللَّهُ يَسْتَوِيُ الْعَقْدُ قَالَ اَقْضِيْ عَنْكَ كِتَابَكَ وَاتْرُوكْلَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ بِاَسْمَاءِ اللَّهِ

قال قد فعلت وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية ابنة الحارس ابن ابي ضرار - 00:51:28

مش هنتحمل دي ارسلوا ما بابديهم. كل اللي معه سب - 00:51:53

تقول السيدة عائشة تعليقا على ذلك فما اعلم امرأة كانت اعظم على قومها برقة منها - [00:52:11](#)

ودي احب بقى الحاجات اللي احنا قلنها قبل كده في آآآ الحكم من تعدد اه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اهي دي سياسة شرعية هو لما كده هيحصل ايه بعد كده ؟ بنوا المصطلق كلهم بيدخلوا في الاسلام - [00:52:33](#)

وهيبيته بعد كده الزكاة وهينزل فيهم ايات ببرضو بتاعة سورة الحجرات. هتيجي معنا دلوقتي وهيبيقوا دولت بعد كده رضعا للنبي صلى الله عليه وسلم يصدقونه. ده كله بنتزوج منهم مين ؟ السيدة جويرية رضي الله عنها وارضاها - [00:52:47](#)

بيقولوا عن يزيد ابن رومان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم بعد اسلامهم هم اسلموا بقى بنوا الموسيقى لهم اسلموا بعث اليهم بعد اسلامهم الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - [00:53:00](#)

فلما سمعوا به ركعوا اليه. ركعوا اليه فلما سمع بهم هابهم في هنا معلومة عايزين نقولها ان عقبة بن ابي معطرة الوليد بن عقبة بن ابي معيط رضي الله عنه ابوك من رؤوس الكفر - [00:53:12](#)

وابنه من المؤمنين الصادقين وابنه ده كان صاحب صدق ولا عايز يقرأ في ترجمته اكتر او يعني يعرف عنه اكتر يشوف اللي ذكره آآآ الامام ابو بكر بن العربي في كتاب العواصم من القواصم وهو بيتكلم عنه - [00:53:30](#)

بيقول كده آآان ابا بكر الصديق تلقي هزا الشاب الماضي العزيمة الرضي الخلق الصادق الایمان فاستعمل مواهبه في سبيل الله الى ان توفي ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:53:47](#)

وكان موضع السر في الرسائل الحرية التي دارت بين الخليفة وقائده خالد بن الوليد وكان الوليد يلي لابي بكر صدقات قضاة ثم لما عزم الصديق على فتح الشام كان الوليد عنده بمنزلة عمرو بن العاص الحرم والثقة والكرامة - [00:54:02](#)

فكان اهو ده ابوه مين عقبة بن ابي معيط ده اللي خنق النبي عليه الصلاة والسلام بثوبه وهو بيصلی في الحرم الله المستعان خلي بالك بقى ممکن واحد بيقى متدين وابنه تلفان. عشان كده يقول لك بيقى سبحانه الله يعني فيها بقى ان الانسان يسلم للقدر. ونسأل ربنا سبحانه وتعالى هداية ابنائنا والله - [00:54:21](#)

المهم كان بين الوليد بن عقبة وبينبني المصطلق بينهم احد وثارات يعني باللغة الدارجة بينهم وبين بعض مشاكل في الجاهلية. بينهم بعض ايه سائحا وايه ؟ وسارات فلما رآهم خارجين له بالسلاح اهابهم وخاف منهم ورجع. ده قول عامة المؤرخين واصحاب الحديث انهم - [00:54:42](#)

فعلا خرج اليهم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان القوم قد همروا بقتله ومنعوه ما قبلهم من صدقتهم خلاص فاكتثر المسلمين في ذكر غزوهم. قعد المسلمين يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم لازم نروح نغزوهم تاني. لازم نروح لبني هم عملوا يكتروا في الكلام. فاكسر المسلمين في ذكر - [00:55:06](#)

غزوهم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يغزوهم في بينما هم على ذلك قدم وفدهم على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمعنا برسولك حين بعسته علينا - [00:55:29](#)

فخرجنا اليه لنكرمه ونؤدي اليه ما قبلنا من الصدقة فانشمر راجعا. طالع يجري فبلغنا انه زعم لرسول الله صلی الله عليه وسلم ان خرجنا اليه لنقتله والله ما جئنا لذلك - [00:55:42](#)

فانزل الله عز وجل فيهم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كسر من الامر لعنتم - [00:55:59](#)

ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله عليم حكيم الایيات دي فيها فوائد كتير طبعا مسألة التثبت وان الاستعجال قد يفضي بالندامة - [00:56:16](#)

والى الندامة والى ايقاع الظلم بالاخرين وغيرها. بس في هنا اشكال انت لست بتقول لنا ان الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط صحابي وجليل وكان معه سر ابي بكر صح ؟ - [00:56:33](#)

طب ازاي يتقال عليه ان جاءكم فاسق بنبا اول حاجة العلماء هم بيتكلموا عن الایة ديت لهم فيها مسلك. المسلك الاول ان اصلا

الروايات اللي وردت في ان اللي كان في رايج ياخد الصدقة هو الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - 00:56:47

ان الروايات دي ما صحتش والفعل هي الاحاديس المرفوعة ما صحتش. لكن تواتر اهل السير والتاريخ واهل الحديث على اعتبار ان ابا آآ ابن الوليد هو اللي زهب اليه لكن ممن زهب الى ان هزه الروايات لم تصح آآ ابو بكر بن العربي في كتاب العواسم من القواسم -

00:57:00

طيب اللي قاله ان هو الوليد بقى عامة اللي هو جمهور العلماء اللي قالوا ان هو كان الوليد فعلا. قالوا ايه ؟ قال وليس فيها ما يدل على ان الوليد هو المقصود بالفسق لا - 00:57:21

تصريحا ولا تلميح. بالعكس الخطاب في الاية دي لمين لمين ؟ للوليد ابن عقبة يعني يا ايها الذين امنوا اللي هو منهم الوليد ابن عقبة ان جاءكم فاسق بنبا ان واحد جه قال لك - 00:57:31

بنو المصطلق طالعين عشان يقتلوك فتبينوا يبقى الخطاب بالايامن لمين الوليد ابن ابن عقبة مش الخطاب بالفسق لوليد ابن عقبة ووصلت كده يا اخواننا الحاجة الثالثة ان مازا يحدس لو ان واحد من الصحابة - 00:57:45

وقفة على زبنان. الصحابة مش معصومين فعل زبنا وتاب منه. ايه اللي يحصل في الدنيا يعني لكن عموما الاسوأ في الموضوع ده اللي زهب الابن القيم وغيره ان الخطاب هنا كان بالايامن للوليد ابن عقبة وليس الخطاب له بالفسق. يا ايها الذين امنوا - 00:58:03 ومنهم الوليد ابن عقبة ان جاءكم فاسق بنبا قال ان الناس جايين يقتلوك فتبينوا ان تصيبوا قوما اي لان لا تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كسير من الامر. لو هو عمل اللي انتم كنتم بتقولوا عليه من غزو بني مصطلق - 00:58:19

لعنتم يعني لا اصابكم العنت والمشقة ولكن الله حب اليكم الايمان وزاده في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم قال وقد اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك حتى اذا كان قريبا من المدينة وكانت معه عائشة في سفره ذلك قال فيها اهل الافاك ما قالوا - 00:58:37

وده اللي ان شاء الله نتكلم فيه بازن الله الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:01